Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والسخرية من الحياة وعطفه على من فيها ، وفي المسحة الفلسفية التى تغلب على شعره ، وولعه بالطبيعة ، ونزعة التشاؤم ، والنغم الحزين المسيطر على شعره ، كما يمتاز تجديده بوحدة القصيد .

و « فن الشابى » هو موضوع بحث نظمى خليل الذى يتساءل : ما هى رسالة الشابى ؟ ويجيب بأنها رسالة القلب الانسانى ، فانه شاعر يحس وليس فيلسوفا يفكر ، ويلجأ الى الطبيعة هربا من الانسان لما لقى من عنت الناس وقسوة المرض . وهو فى اللجوء الى الطبيعة والعودة الى الطفولة يذكرنا ببيرون ، روسو ، وكيتس ، لكنه ينفرد بمكونات شخصيته وبأسلوبه وتعابيره وتراكيبه المبتكرة .

أما الدكتور عبد المجيد عابدين فيعقب على الكتاب الذى ألفه كاتب سودانى وقارن فيه بين الشابى والنجانى بشير فى النشأة والثقافة والنزعة النفسية والفلسفية والتصوف والزهد .

وبالتقصى والتتبع لانتاج كل من الشاعرين يفند الباحث آراء المؤلف ، لانه أقام كتابه على أساس من الظن ، ولم يقم آراءه على المراجع أو الاسس العلمية المعتبرة .

وأخيرا يعرض الكاتب الناقد شوقى أبو شقرا كتاب « الخيال الشعرى عند العرب » ، فيبين كيف عالج الشابى ناحية الخلق الفنى فى الشعر العربى ، وكيف درس خيال الشعراء العرب ومواقفهم ازاء المظاهر الجمالية فى الاسطورة والطبيعة والمرأة والقصة .

وبعد ..

فبهذا الاستقصاء يكون الناشر قد أسدى لتاريخ الشابى منة جديدة الى جانب ما كتبه عن الشابى ، والى جانب احتضانه لكل ما يكتب عنه ، هنا وهناك .

ومن كمال الدقة أن كل بحث فى هذا الكتاب مذيل بتاريخ نشره والمصدر الذى نشر فيه ، وان كان الناشر لم يعقب عليها ، بل ألقى التبعة على أصحابها ، الا فيما اقتضاه واجب التصحيح الضرورى وفاء بأمانة الحقيقة .